

PCT/WG/18/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 يناير 2025

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الثامنة عشرة
جنيف، من 18 إلى 20 فبراير 2025

فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات: تقرير مرحلي

وثيقة مقدّمة من المكتب الأوروبي للبراءات والولايات المتحدة الأمريكية

ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تحديتاً عن العمل الذي اضطلعت به فرقة العمل المعنية بالحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات ("فرقة العمل") التي يقودها المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية. وقد أحرزت فرقة العمل تقدماً كبيراً في مراجعتها للحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات. وبعد العمل المكثف في فرقة العمل والمناقشات التي جرت في مختلف دورات اجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات (اجتماع الإدارات الدولية) والفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، اعتمدت جمعية معاهدة البراءات في دورتها الخامسة والخمسين (الدورة العادية الرابعة والعشرين) (من 6 إلى 14 يوليو 2023)، التعديلات على القواعد 34 و36 و63 (الوثيقة PCT/A/55/2 والفقرة 32 من الوثيقة PCT/A/55/4). وتركز فرقة العمل الآن على الأعمال التحضيرية اللازمة لتنفيذ الإطار القانوني المنقح الذي سيحكم الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات في الوقت المناسب ليكون نافذاً اعتباراً من عام 2026.

معلومات أساسية

2. في عام 2005، قرر اجتماع الإدارات الدولية تشكيل فرقة عمل لإجراء مراجعة شاملة للحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكلفت فرقة العمل بمعالجة قضايا الوثائق المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بها، بما في ذلك قواعد البيانات المتعلقة بالمعارف التقليدية (الوثيقة PCT/MIA/11/14). ولكن توقفت العملية لعدة سنوات لأسباب مختلفة. وفي عام 2016، أعاد اجتماع الإدارات الدولية تنشيط فرقة العمل تحت قيادة المكتب الأوروبي للبراءات. ويمكن تلخيص الولاية المسندة إلى فرقة العمل في عام 2016 والعمل الذي أقره اجتماع الإدارات الدولية في أوائل عام 2017 (انظر الفقرتين 3 و4 من الوثيقة PCT/WG/17/16) على النحو التالي:

(أ) إنشاء قائمة جرد محدثة لأجزاء الوثائق المتعلقة بالبراءات وأجزاء الوثائق غير المتعلقة بها من الحد الأدنى الحالي للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات.

(ب) التوصية بمعايير موضوعية وقواعد محدثة لإدراج وثائق البراءات والوثائق غير المتعلقة بالبراءات في الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات، بما في ذلك حالة التقنية الصناعية السابقة القائمة على المعارف التقليدية.

3. ووافق اجتماع الإدارات الدولية في دورته التاسعة والعشرين (من 20 إلى 22 يونيو 2022) على إضافة الأهداف الثلاثة التالية إلى ولاية فرقة العمل (انظر الفقرة 22 من الوثيقة PCT/MIA/29/4 والفقرة 51(ج) من الوثيقة PCT/MIA/29/10):

(أ) توجيه ودعم المكاتب لتكون جاهزة تقنياً بحلول تاريخ بدء نفاذ التعريف المعدل للحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات لإتاحة جميع وثائق البراءات ووثائق نماذج المنفعة، حيثما ينطبق ذلك، المنشورة منذ تاريخ بدء النفاذ المذكور، وذلك وفقاً للمتطلبات التقنية والمتعلقة بالنفاذ.

(ب) الموافقة على خارطة طريق على مدى السنوات العشر التي تلي تاريخ بدء نفاذ التعريف المعدل للحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات لدعم المكاتب في تلبية المتطلبات التقنية من أجل إتاحة جميع وثائق البراءات، وعند الاقتضاء، ووثائق نماذج المنفعة، المنشورة منذ التاريخ الفاصل حتى حلول تاريخ بدء النفاذ المذكور.

(ج) ضمان إدراج تنفيذ خارطة الطريق المتفق عليها في ولاية فرقة العمل الدائمة (المستقبلية) المعنية بالحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات في إطار الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة البراءات على أن تشرع في العمل بعد بدء نفاذ اللوائح المعدلة والأحكام الجديدة للتعليمات الإدارية المتعلقة بالحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات.

4. وعادة ما تظطلع فرقة العمل بعملها باستخدام منتدى إلكتروني توفره الويبو ("الويكي"). وإضافة إلى ذلك، تجتمع فرقة العمل وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، إن رأت ذلك مناسباً لتسهيل إحراز تقدم في المناقشات.

الحالة الراهنة

5. بعد العمل المكثف في فرقة العمل والمناقشات التي جرت في مختلف دورات اجتماع الإدارات الدولية والفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، اعتمدت جمعية معاهدة البراءات في دورتها الخامسة والخمسين (الدورة العادية الرابعة والعشرين) (من 6 إلى 14 يوليو 2023)، التعديلات على القواعد 34 و36 و63 (الوثيقة PCT/A/55/2 والفقرة 32 من الوثيقة PCT/A/55/4). وستدخل هذه التعديلات حيز النفاذ في 1 يناير 2026.

6. وفي دورتها السادسة (من 22 إلى 25 مايو 2023)، ركزت فرقة العمل على تنفيذ الإطار القانوني المقترح المنقح الذي سيحكم الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات اعتباراً من عام 2026، ووافقت على خارطة الطريق الخاصة بالتنفيذ التي اقترحتها المكتب الأوروبي للبراءات فيما يتعلق بوثائق البراءات. وتتألف خارطة الطريق هذه من مرحلتين:

(أ) تغطي المرحلة الأولى "الأنشطة التحضيرية" الإجراءات حتى نهاية عام 2025 لكي تكون مكاتب البراءات جاهزة لاستيفاء متطلبات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات السارية اعتباراً من 1 يناير 2026. وسيضمن ذلك إعداد ملف الإدارة بموجب معيار الويبو ST. 37 للإشارة إلى توفر الملخص والوصف والمطالبات في شكل نصي قابل للبحث فيما يخص البراءات المنشورة بعد ذلك التاريخ. وسيحتاج أيضاً كل مكتب لديه مجموعة براءات تنتمي إلى الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات إلى إنشاء مستودع يمكن من خلاله لإدارات البحث الدولي تنزيل بيانات الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات بشكل مجتمّع، مما يتطلب أن تكون جميع وثائق البراءات المنشورة في 1 يناير 2026 أو بعده في نسق نصي قابل للبحث. وسيتم على جميع إدارات البحث الدولي أيضاً التأكد من قدرتها على تنزيل مجموعات الحد الأدنى الأخرى الكبيرة للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات من مستودعاتها.

(ب) وتغطي المرحلة الثانية "الأنشطة التشغيلية" الإجراءات اعتباراً من عام 2026 فصاعداً فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية للتعامل مع وثائق البراءات المنشورة اعتباراً من 1 يناير 2026، والأنشطة الانتقالية حتى نهاية عام 2035 من أجل رقمنة المنشورات السابقة الممسوحة ضوئياً المنشورة اعتباراً من 1 يناير 1991. وبالنسبة إلى المنشورات الجديدة، سيطلب من المكاتب إدراج معلومات إضافية عن ملف الإدارة، وتخزين بيانات البراءات بنسق نصي قابل للبحث في المستودع في موعد لا يتجاوز شهرين بعد تاريخ النشر، وتنزيل مجموعات الحد الأدنى الأخرى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة

البراءات بشكل مجتمّع. وفيما يتعلق بالأنشطة الانتقالية، ستحتاج المكاتب إلى إدراج المعلومات الإضافية في ملف الإدارة الخاص بها لوثائق البراءات المنشورة اعتباراً من 1 يناير 1991، ورقمنة وثائق البراءات هذه وتخزين البيانات بنسق نصي يمكن البحث فيه في مستودع المكتب قبل تاريخ 31 ديسمبر 2035.

7. وفي دورتها السادسة، وافقت فرقة العمل أيضاً على خارطة الطريق للجوانب الخاصة بالوثائق غير المتعلقة بالبراءات ودورة المراجعة لفرقة العمل الدائمة المقبلة، اللتين اقترجهما مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (الوثيقة PCT/MD/6/6، المرفقة كملحق بالوثيقة PCT/MIA/30/2). ووفقاً لخارطة الطريق المذكورة، ستعين فرقة العمل الدائمة المستقبلية منسقاً لإدارات البحث الدولي من أجل قيادة/استضافة مراجعة شاملة لقائمة عناصر الوثائق غير المتعلقة بالبراءات في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات في نوفمبر 2025 (تطوع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية ليكون المنسق الأول، وبالتالي، هذه الخطوة تحققت بالفعل)، ثم الاجتماع بعد ذلك لإجراء المراجعة الشاملة الأولى في مايو 2026. وستقدم فرقة العمل بعد ذلك قائمتها المنقحة الأولى لعناصر الوثائق غير المتعلقة بالبراءات من أجل اعتمادها في اجتماع الإدارات الدولية في وقت لاحق من عام 2026 حتى يتمكن المكتب الدولي من نشر القائمة المحدثة في يناير 2027. وستعين على إدارات البحث الدولي الالتزام بالقائمة الجديدة في غضون عامين من اعتمادها. وستجري مراجعات سنوية للقائمة من أجل إزالة الموارد المتقادمة والتي توقف العمل بها، إضافة إلى تحديث البيانات الوصفية، في شهر مايو من كل عام، برئاسة جهة متطوعة من إدارات البحث الدولي على أساس التناوب. ومن المقرر إجراء المراجعة الشاملة الثانية في مايو 2031. وسيتمكن الجمهور أيضاً من اقتراح عناصر لوثائق غير المتعلقة بالبراءات لكي ينظر فريق العمل في إدراجها في الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات عند إجراء المراجعة الشاملة التالية.

8. وفي 4 يناير 2024، أصدر المكتب الدولي التعميم C. PCT 1660 لاستشارة أعضاء معاهدة البراءات بشأن التعديلات المقترحة على التعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات، استناداً إلى النص الوارد في المرفق الثالث للوثيقة PCT/WG/16/6. وفي الدورة السابعة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (19 إلى 21 فبراير 2024)، قدم المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية تحديثاً بشأن عمل فرقة العمل (الوثيقة PCT/WG/17/16)، وأحاط به علماً الفريق العامل.

9. وعقدت فرقة العمل دورتها السابعة في الفترة من 22 إلى 25 أبريل 2024. وفي تلك الدورة، قدم المكتب الدولي تحديثاً بشأن الردود على التعميم C. PCT 1660. وأقرت فرقة العمل رسمياً الأحكام الجديدة للتعليمات الإدارية لمعاهدة البراءات التي تحدد المتطلبات التقنية ومتطلبات إمكانية النفاذ إلى الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات، بما في ذلك المرفق حاء الجديد. وقد صدرت التعديلات على التعليمات الإدارية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات في 19 يونيو 2024، من خلال التعميم C. PCT 1672. وستدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2026. وبخلاف ذلك، ركزت فرقة العمل في هذه الدورة على التحضيرات اللازمة لتنفيذ متطلبات الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات في الوقت المناسب لتكون نافذة اعتباراً من عام 2026. واستعرضت فرقة العمل مجموعة من القوائم المرجعية التي أعدها المكتب الأوروبي للبراءات لرصد التقدم المحرز فيما يتعلق بمجموعات البراءات التي من المرجح أن تنتمي إلى الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات، وصدقت فرقة العمل على هذه القوائم. وأبلغت المكاتب المشاركة بخططها المتعلقة بالتحضيرات والتقدم الذي أحرزته وما لديها من استفسارات. فضلاً عن ذلك، أكدت فرقة العمل الخطة الزمنية التي اقترحتها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية فيما يتعلق بدورة المراجعة الشاملة لفرقة العمل الدائمة المقبلة، والتي ستركز على تحديث أجزاء الوثائق غير المتعلقة بالبراءات من الحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات اعتباراً من عام 2026 فصاعداً. ولمزيد من التفاصيل بشأن هذه الدورة، انظر الوثيقة PCT/MD/7/6، المرفقة كملحق للوثيقة PCT/MIA/31/6.

10. وعلى نحو ما أقرته فرقة العمل في دورتها السابعة، نشر المكتب الأوروبي للبراءات على الويكي في مايو وسبتمبر 2024 إصدارات محدثة من القوائم المرجعية المقدمة أثناء الدورة لتضمين اقتراحات فرقة العمل وبعض التحديثات الاصطلاحية. ودعا المكتب الأوروبي للبراءات جميع أعضاء فرقة العمل إلى استعراض القوائم المرجعية المحدثة واستكمالها قبل 1 أكتوبر 2024. فضلاً عن ذلك، لمساعدة المكاتب في استعداداتها لتلبية متطلبات الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات، اقترح المكتب الدولي في مايو 2024 على الويكي عقد اجتماعات استشارية فردية مع الخبراء المعنيين من فرادى المكاتب لتقديم المشورة بصورة سرية. وفي الدورة الحادية والثلاثين لاجتماع الإدارات الدولية (16 و 17 أكتوبر 2024)، قدم المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية تحديثاً بشأن عمل فرقة العمل (الوثيقة PCT/MIA/31/6)، وأحاط به علماً اجتماع الإدارات الدولية.

11. وفي 6 ديسمبر 2024، نشرت المكاتب الخمسة عشر التالية على الويكي القوائم المرجعية المحدثة الخاصة بها: مكتب أستراليا للبراءات، ومكتب النمسا للبراءات، ومكتب كندا للملكية الفكرية، والإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية، والمكتب الأوروبي الآسيوي للبراءات، والمكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب اليابان للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية، ومكتب النرويج للملكية الصناعية، ومكتب جمهورية بولندا للبراءات، ومكتب الملكية الفكرية في سنغافورة، والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية، والمكتب

السويدي للملكية الفكرية، والمكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. ويشكر المكتب الأوروبي للبراءات هذه المكاتب وكذلك جميع المكاتب الأخرى التي استكملت القوائم المرجعية المحدثة خلال هذه الفترة. ويُرجى من أي إدارة أخرى للبحث الدولي، وكذلك المكاتب الأخرى التي ترغب في تضمين وثائق البراءات الخاصة بها في الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات اعتبارًا من عام 2026، أن تقدم القوائم المرجعية المحدثة الخاصة بها في أقرب وقت ممكن.

12. وتُستخدم القوائم المرجعية المستكملة المنشورة على الويبكي في إعداد مرحلة التحقق التي تعد خطوة حاسمة لضمان التنفيذ السلس لمتطلبات الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات في الوقت المناسب لتكون نافذة اعتبارًا من عام 2026.

الخطوات المقبلة

13. ينبغي إجراء جولة أولى من عمليات التحقق لتحديد ما إذا كانت بيانات الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات متاحة ويمكن الوصول إليها وفقًا للمتطلبات الجديدة في الربع الأول من عام 2025، وينبغي إجراء جولة ثانية من عمليات التحقق في الربع الثاني من عام 2025. وقد أحرزت بعض المكاتب (المكتب الأوروبي للبراءات، ومكتب كوريا للملكية الفكرية، ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية) تقدمًا كبيرًا في أنشطتها التحضيرية، وبالتالي تبدو مستعدة لإجراء عمليات التحقق في الربع الأول من عام 2025. وينبغي لأي إدارة للبحث الدولي وأي مكاتب أخرى ترغب في تضمين وثائق البراءات الخاصة بها (ونماذج المنفعة حيثما ينطبق ذلك) في الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات اعتبارًا من عام 2026 أن تجري عمليات التحقق في النصف الأول من عام 2025. فهذا من شأنه أن يمنح المكاتب المعنية الوقت لحل أي مشكلات محتملة وإخطار المكتب الدولي في الربع الثالث من عام 2025 بشأن إتاحة وثائقها وفقًا للمتطلبات الجديدة.

14. وفيما يتعلق بإدارات البحث الدولي، فوفقًا لمخطط نسق طلب تمديد التعيين الذي حظي بالموافقة في الدورة الأخيرة لاجتماع الإدارات الدولية، ينبغي أن يتضمن طلب تمديد التعيين، من بين أمور أخرى، تقريرًا عن تنفيذ متطلبات الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات والتي ستدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2026 (الفقرة 19(ب) من الوثيقة PCT/MIA/31/8 والفقرتان 36 و37 من الوثيقة PCT/MIA/31/11). ووفقًا للجدول الزمني الذي حظي بالموافقة في الدورة الأخيرة لاجتماع الإدارات الدولية، سيتعين على كل إدارة تقديم طلبها لتمديد التعيين إلى المكتب الدولي بحلول 1 ديسمبر 2025 (الفقرات 10 و18 و19 و21 من الوثيقة PCT/MIA/31/8 والفقرات من 35 إلى 37 من الوثيقة PCT/MIA/31/11). وسوف تدعم فرقة العمل بإدارات البحث الدولي في تحقيق الامتثال لمتطلبات الحد الأدنى الجديد من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات (الفقرة 21(ج) من الوثيقة PCT/MIA/31/8)، ولكن مشاركتها النشطة في الوقت المناسب في أنشطة فرقة العمل أمر بالغ الأهمية.

15. وفي الدورة القادمة لفرقة العمل، سيطرح مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية للمناقشة الشكل والنسق اللذين يمكن للمكاتب من خلالهما تقديم الإضافات المقترحة للوثائق غير المتعلقة بالبراءات إلى قائمة الحد الأدنى من الوثائق المنصوص عليها في معاهدة البراءات المشار إليه في القاعدة 34.1(ب) "2" ("القائمة"). ومن المتوقع إجراء أول مراجعة شاملة للقائمة في مايو 2026. وقد تطوع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية لتنسيق المراجعة الشاملة الأولى. ويُرجى من المكاتب أن تبدأ في تقييم الإضافات المقترحة، إن وجدت، للوثائق غير المتعلقة بالبراءات التي تنوي إدراجها في القائمة.

16. ومن المقرر مبدئيًا أن تعقد الدورة القادمة لفرقة العمل في مايو 2025.

17. وإن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علمًا
بمحتوى هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]